٤٦٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الخوخة والممر في المسجد

حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا أبو النضر عن عبيد بن حنين عن أبي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى أبو بكر فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ إن يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله هو العبد وكان أبو بكر أعلمنا فقال يا أبا بكر لا تبك إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب

الا سد إلا باب أبي بكر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه ليس من الناس أحد أمن علي في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام أفضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر

باب الأبواب والغلق للكعبة والمسجد

قال عبد الله قال لي عبد الله بن محمد نا سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن أبي مليكة يا عبد الملك لو رأيت

مساجد ابن عباس وأبو ابكر حدثنا أبو أسامة
وقتيبة بن سعيد قالا نا حماد بن زيد عن أيوب عن
نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم فتح
مكة فدعى عثمان بن طلحة ففتح الباب
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال وأسامة بن
زيد وعثمان بن طلحة ثم أغلقوا الباب فلبث
فيه ساعة ثم خرجوا فابتدر ابن عمر فسبق
بلالا فسأل صلى فيه فقلت له أي فأين صلى
صلوا بين العمودين فقال ابن عمر فنسيت أن
أسأله كم صلى

باب دخول المشرك المسجد

حدثنا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن أبي
سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني
حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري

باب رفع الصوت في المسجد

حدثنا علي بن نصر الله بن جهضم بن نهيك النرسي
قال نا يحيى بن سعيد القطان قال نا المغيرة بن عبد
الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب
ابن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل
فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني
بهذين فجئته بهما فقال من أنتما أو من أين
أنتما قالا من أهل الطائف قال لو كنتما من أهل
البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد قال نا
ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن
شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك
أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي
حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما

حتى سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في قبلته
فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف
عن جرته وماء كعب بن مالك يهاكفه
فقال لبيك يا رسول الله وأشار بيده أن ضع الشطر
من دينك فقال كعب قد فعلت يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

باب الحلق والحلوس في المسجد

حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى
الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل
فقال مثنى مثنى فإذا خشي الصبح صلى واحدة
فأوترت له ما صلى وإنه كان يقول اجعلوا آخر
صلاتكم وترا فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمر به
حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاء إلى النبي صلى

كيف

جمع حلقة

عليه وسلم وهو يخطب فقال صلاة الليل فقال مثنى
مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر
له ما قد صليت قال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله
بن عبد الله أن ابن عمر حدثهم أن رجلا نادى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن مالك عن إسحاق
بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن
أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فأقبل ثلاثة
نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذهب واحد فأما أحدهما فرأى فرجة فجلس
وأما الآخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن الثلاثة أما أحدهم
فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا
فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض

الله عنه باب الاستلقاء في المسجد ووضع

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا
إحدى رجليه على الأخرى وعن ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب كان عمر وعثمان يفعلان ذلك

باب المسجد يكون في الطريق
من غير ضرر على الناس فيه

وبه قال الحسن وأيوب ومالك حدثنا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت أعقل أبوي إلا وهما يدينان
الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا نحو

جيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين
وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان
أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ
القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين

باب الصلاة في مسجد السوق

وصلى ابن عمر في مسجد بدار يغلق عليهم الباب

حدثنا مسدد قال نا أبو معاوية عن الأعمش
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته
في سوقه خمسا وعشرين درجة فإن أحدكم إذا
توضأ فأحسن وأتى المسجد لا يريد إلا الصلاة
لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة أو حط
عنه خطيئة حتى يدخل المسجد وإذا دخل المسجد
كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه
ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له

بعض طلاء الجمة

بضم الخاء وفتحها الخطوة بالضم ما بين الخطوتين والخطوة بالفتح المرة الواحدة

اللهم ارحمه ما لم يوتوه بعد

باب تشبيك الاصابع في المسجد وغيره

حدثنا خلاد بن يحيى قال نا سفيان عن أبي بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن جده عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك أصابعه

حدثنا اسحاق قال نا ابن شميل قال نا ابن عون عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي قال ابن سيرين قد سماها أبو هريرة ولكن نسيت أنا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من

أبواب المسجد فقالوا أقصرت الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلاة قال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر فربما سألوه ثم سلم فربما سألوه فيقول نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم

نقب — به لانه كان في يديه طول واسمه الخرباق بكسر المعجمة

باب المساجد التي على الطرق والتواضع التي حلى بها النبي صلى الله

حدثنا عمر بن أبي بكر المقدمي قال نا فضيل ابن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال رأيت سالم ابن عبد الله يتحرى أماكن من الطريق فيصلي فيها

ويحدث أن أباه كان يصلي بينها وانه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الأمكنة وحدثني
نافع عن ابن عمر أنه كان يصلي في تلك الأمكنة
وسألت سالما فلا أعلمه إلا وافق نافعا في الأمكنة
كلها إلا أنهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء

حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال نا أنس
ابن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد
الله بن عمر أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين
حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة
وكان إذا رجع من غزوة كان في تلك الكثيبة أو في
أو عمرة حتى يكون وادي العقيق فإذا كفر من بطن
وادي أناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقي
فعرس ثم حتى يصبح ليتبرك عند المسجد الذي بحجارة
ولعل الأمكنة التي عليها المسجد كان ثم خليج

يصلي عبد الله عند ذلك الكثيب كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين السيل بالبطحاء
حتى يجوز ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي
فيه وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى تحت المسجد الصغير الذي دون المسجل
الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يصلي
المكان الذي صلى النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن
يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجل
على حافة الطريق اليمنى وأنت ذاهب إلى مكة
بينه وبين المسجد الأكبر رمية بحجر أو نحو ذلك
وأن ابن عمر كان يصلي إلى العرق الذي عند منصرف
الروحاء وذلك العرق أنت عن كرفه على حافة
الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف
وأنت ذاهب إلى مكة وقد انتشر مسجد فلم
يكن عبد الله يصلي عند ذلك المسجد كان يتركه عن يساره

ووراءه ويصلي أمامه الى العرق نفسه وكان عبد
الله يروح من الرواحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي
ذلك المكان فيصلي فيه الظهر وإذا أقبل من مكة
فإن مر به قبل الصبح بساعة أو سحر أخر السحر
حتى يصلي بها الصبح وأن عبد الله بن عمر حدثه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحات خشنة دون
الروثية عن يسار الطريق وبالمنصرف عن مكة
بمكان بطح سهل حين يفضي من أكمة دوين
يسير الروثية بميلين ونيف انكسر أعلاها
فانثنى إلى جوفها وفيه فاية على يمين وأنت
صاعد فيها كثيب كثيرة وأن عبد الله بن عمر حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بكرف تلعة من وراء
العرج وأنت ذاهب إلى مكة بمنصرف عند لمة
الشعير قبل أو ثلاثة على الفوز رضم من حجارة
عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين أولئك

ذرية حامضة
بينها وبين
الطريق سبعة
عشر ميلا

السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد أن تميل
الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر وذلك المنصرف
وأن عبد الله بن عمر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون
هرشا ذلك المسيل لاصق كراع هرشا يلتقي وبين
الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله بن عمر
يصلي إلى سرحة هي أقرب السرحات إلى الطريق
وهي أطولهن وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في أدنى
مر الظهران قبل المدينة حين تنشك من الصفراوات
ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وأنت
ذاهب إلى مكة لينزل منزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين الطريق الأرمية بحجر وأن عبد الله
بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي
طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة

ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا على أكمة
غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن أسفل
أسفل من ذلك على أكمة غليظة وإن عبد الله
حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضة
الجبل الذي بليته وبين الجبل الطويل نحو الكعبة
فجعل المسجد الذي بني ثم بينه وبين المسجد بكثير
الأكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم أسفل
منه على الأكمة السوداء بقدر عشرة
عشرة أذرع أو نحوها ثم تصلي منشفة
الفرضتين من الجبل الذي بليط وبين الكثيب

باب سترة الإمام سترة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن
شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله
ابن عباس أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا

يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت
بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي
أحد حدثنا إسحاق قال أنا عبد الله بن نمير قال
أنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج يوم العيد أمر
بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس
وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها
الأمراء حدثنا أبو الوليد قال أنا شعبة عن عون
ابن أبي جحيفة قال سمعت أبي أن النبي صلى الله
عليه وسلم صلى بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر
ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمار

باب قدر كم ينبغي
أن يكون بين المصلي والسترة

حدثنا عمرو بن زرارة قال نا عبد العزيز بن
أبي حازم عن أبيه عن سهل قال كان بين مصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة

حدثنا الكشي بن إبراهيم قال نا يزيد بن إبراهيم
عن عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند
المنبر ما كادت الشاة أن تجوزها

باب الصلاة إلى العنزة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز له الحربة
فيصلي إليها

باب الصلاة إلى العنزة

حدثنا وكيع قال نا شعبة قال نا عون بن أبي
جحيفة قال سمعت أبي قال خرج علينا النبي
صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ
فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة

والحمار يمشون من ورائها

حدثنا محمد بن
حاتم بن بزيع قال نا شاذان عن شعبة عن عكاء
ابن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام
ومعنا عكازة أو عصا أو عنزة ومعنا إداوة
فإذا فرغ من حاجته ناولناه الإداوة

باب السترة بمكة وغيرها

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم
عن أبي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين
ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون
بوضوئه

باب الصلاة إلى الأسطوانة

وقال عمر المصلون أحق بالسواري من المتحدثين
إليها ورأى ابن عمر رجلا يصلي بين أسطوانتين
فأدناه إلى سارية فقال صل إليها

حدثنا

حدثنا عمرو بن زرارة قال نا عبد العزيز بن
أبي حازم عن أبيه عن سهل قال كان بين مصل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة

حدثنا الكشي بن إبراهيم قال نا يزيد بن
عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد غير
المنبر ما كادت الشاة أن تجوزها

باب الصلاة إلى الحربة

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله
عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة
فيصلي إليها

باب الصلاة إلى العنزة

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عون بن أبي
جحيفة قال سمعت أبي قال خرج علينا النبي
صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ
فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة

والحمار يمشون من ورائها

حدثنا محمد بن
حاتم بن بزيع قال نا شاذان عن شعبة عن عطاء
ابن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام
ومعنا عكازة أو عصا أو عنزة ومعنا إداوة
فإذا فرغ من حاجته ناولناه الإداوة

باب السترة بمكة وغيرها

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم
عن أبي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين
ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون
بوضوئه

باب الصلاة إلى الأسطوانة

وقال عمر المصلون أحوج بالسواري من المتحدثين
إليهما ورأى ابن عمر رجلا يصلي بين أسطوانتين
فأدناه إلى سارية فقال صل إليها

حدثنا

البكري قال نا يزيد بن أبي عبيد قال كنت آتي
مع سلمة بن الأكوع فيصلي عند الأسطوانة التي
عند المصحف فقلت يا أبا مسلم أراك تتحرى
الصلاة عند هذه الأسطوانة فقال إني رأيت
النبي صلى الله عليه يتحرى الصلاة عندها
قتيبة قال نا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي
قال لقد أطرت كثيبا كثيرا أضلب النبي صلى الله
عليه ينقطر السواري عند المغرب
وزاد شعبة عن عمرو عن أنس حتى يخرج النبي
صلى الله عليه

باب الصلاة بين السواري في غير جماعة

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا جويرية عن
نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه
البيت وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال
فأطال ثم خرج فكنت أول الناس دخل على أثره

صلى في مرابض الغنم

فسألت بلالا أين صلى فقال بين العمودين المقدمين
حدثنا عبيد الله بن يوسف قال نا مالك بن أنس
عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
دخل الكعبة وأسامة بن زيد وبلال وعثمان
ابن طلحة الحجبي وأغلقها عليه ومكث فيها
فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله
عليه فقال جعل عمودا عن يساره وعمودا
عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت
يومئذ ستة أعمدة ثم صلى وقال إسماعيل
حدثني مالك فقال عمودين عن يمينه

باب

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة
قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله كان
إذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل
وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه

وبين الجدار القبلة وخلفه قريبا من ثلاثة أذرع
صلى يتوخى المكان الذي أخبره به بلال أن
النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال ولم نر عا
أحدنا بأسا إذا صلى في أي نواحي البيت شاء

باب الصلاة إلى الراحلة
والبعير والشجر والرحل

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي البصري
قال نا معتمر بن سليمان عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي
راحلته يصلي إليها قلت أفرأيت إذا أناخ
الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله ثم يصلي
إلى أخرته أو قال مؤخرته وكان ابن عمر يفعله

باب الصلاة إلى السرير

حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن
منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت

أعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني مضطجعة
على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط
السرير فيصلي فأكره أن أسنحه فأنسل
من قبل رجلي السرير حتى أنسل من لحافي

باب برد المصلي من مر بين يديه

ورد ابن عمر في التشهد وفي الكفة وقال إن
أبى الا أن يقاتله فليقاتله حدثنا أبو معمر قال
نا عبد الوارث قال نا يونس عن حميد بن هلال
عن أبي صالح أن أبا سعيد قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا آدم قال نا سليمان بن
المغيرة قال نا حميد بن هلال العدوي قال نا
أبو صالح السمان قال رأيت أبا سعيد الخدري
في يوم جمعة يصلي الى شيء يستره من الناس فأراد
شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه فدفع
أبو سعيد في صدره فوقع الشاب فلم يجد مساغا

ينظر

الابن يديه فعاد ليجتاز فدفعه أبو سعيد أشد
من الأولى فنال من أبي سعيد ثم دخل على مروان فشكا
إليه ما لقي من أبي سعيد ودخل أبو سعيد خلفه على
مروان فقال مالك ولابن أخيك يا أبا سعيد فقال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا صلى أحدكم
إلى شيء يستتر به من الناس فأراد أحد أن يجتاز
بين يديه فليدفعه فإن أبى فليقاتله فإنما
هو شيطان

باب إثم المار بين يدي المصلي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن
أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد
أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا
سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين
يدي المصلي فقال أبو جهيم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا

عليه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر
بين يديه قال أبو النضر لا أدري أقال أربعين يوما
أو شهرا أو سنة

باب استقبال الرجل الرجل وهو يصلي وكراهة ذلك

أن يستقبل الرجل وهو يصلي وهذا إذا اشتغل
به فأما إذا لم يشغل به فقد قال زيد بن ثابت
ما أبالي أمر الرجل لا يقطع صلاة الرجل

حدثنا إسماعيل بن خليل قال أنا علي بن
مسهر عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة
ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها
الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد جعلتمونا
كلابا لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
وإني بينه وبين القبلة وأنا مضطجعة على السرير
فتكون لي الحاجة وأكره أن أستقبله فأنسل

انسلا عا وعن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عايشة نحوه ٥

باب الصلاة خلف النايم

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال
حدثني ابي عن عايشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على
فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت ٥

باب التطوع خلف المراة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم وجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت
رجلي واذا قام بسطتهما والبيوت يومئذ
ليس فيها مصابيح ٥

انما قالت كنت
في شريعة النبي
صلى الله عليه وسلم

باب من قال لا يقطع الصلاة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا
الاعمش قال نا ابراهيم عن الاسود عن عايشة
قال الاعمش وحدثنيه مسلم عن مسروق وعن عايشة
ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا الكلب
والحمار والمراة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب
والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا
على السرير بينه وبين القبلة مضجعة فتبدو
لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي النبي صلى
الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه حدثنا
اسحق قال انا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال انا
ابن اخي ابن شهاب انه سال عمه عن الصلاة يقطعها
شيء فقال لا يقطعها شيء اخبرني عروة بن الزبير
ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم يصلي من الليل
وانا معترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله

باب إذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن علي بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها

باب إذا صلى على فراش فيه حائض

حدثنا عمرو بن زرارة قال انا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال أخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشه

حدثنا أبو النعمان قال انا عبد الواحد بن زياد قال انا الشيباني سليمان قال انا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول

كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا إلى جنبه نائمة فإذا سجد أصابني ثوبه وانا حائض

باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد

حدثنا محمد بن علي قال انا يحيى قال انا عبيد الله قال انا القاسم عن عائشة قالت بينما أعترض بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا مضجعة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضتهما

باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الأذى

حدثنا احمد بن إسحاق قال انا عبيد الله بن موسى قال انا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم

باب إذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن علي بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها

باب إذا صلى على فراش فيه حائض

حدثنا عمرو بن زرارة قال انا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال أخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي

حدثنا أبو النعمان قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا الشيباني سليمان قال نا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا إلى جنبه نائمة فإذا سجد أصابني ثوبه وانا حائض

باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد

حدثنا محمد بن علي قال نا يحيى قال نا عبيد الله قال نا القاسم عن عائشة قالت بينما أعترض بين رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالكتب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فقبضتهما

باب المرأة تطرح عن المصلي شيئا من الأذى

حدثنا احمد بن إسحاق قال نا عبيد الله بن موسى قال نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم

إذ قال قائل منهم ألا تنظروا إلى هذا المرائي
أيكم يقوم إلى الجزور فيأخذ فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى إذا
سجد وضعه بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما
سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه
وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا
حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق إنسان
فاطمة وهي جويرية فأقبلت تسعى وثبت النبي
صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى ألقته عنه وأقبلت
عليهم تشتمهم فلما قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم
عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن
الوليد قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى

ثم قال ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبع أصحاب القليب
لعنة

كتاب مواقيت الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب مواقيت الصلاة وفضلها

وقوله تعالى إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا
موقوتا موقتا وقته عليهم حدثنا عبد
الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب
أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل
عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن
شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه
أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة أليس
قد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة لوقتها قال ثم أي قال بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال حدثني عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال

عمر فقال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الفتنة قلت أنا كما قاله قال إنك
عليه أو عليها لجريء قلت فتنة الرجل في أهله
وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم
والصدقة والأمر والنهي قال ليس هذا أريد
ولكن الفتنة التي تموج كموج البحر قال
ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين إن بينك
وبينها بابا مغلقا قال أيكسر أم يفتح قال
يكسر قال إذا لا يغلق أبدا قلنا أكان عمر
يعلم الباب قال نعم كما أن دون الغد الليلة إني
حدثته بحديث ليس بالأغاليط فهبنا أن
نسأل حذيفة فأمرنا مسروقا فسأله فقال
الباب عمر حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد
ابن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي
عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأ

النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأنزل الله أقم
الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات
يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله إلي هذا
قال لجميع أمتي كلهم

باب فضل الصلاة لوقتها

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا
شعبة قال الوليد ابن العيزار أخبرني قال سمعت
أبا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار
وأشار إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله
عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على
وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي
قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته
لزادني

باب الصلوات الخمس كفارة

لما بين أن الصلاة خير موضوع في الجماعة

حدثنا إبراهيم بن حمزة قال نا ابن أبي حازم

والدراوردي عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي
سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع رسو
الله صلى الله عليه وسلم يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب
أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك
يبقى من درنه شيئا قالوا لا يبقى من درنه شيئا قا
فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا

باب تضييع الصلاة عن وقتها

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا مفضل عن غيلا
عن أنس قال ما أعرف شيئا مما كان على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال أليس
ضيعتم ما ضيعتم فيها حدثنا عمر بن زرارة
قال نا عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد
عن عمار بن أبي عمار أخو عبد العزيز قال سمع
الزهري يقول دخلت على أنس بن مالك بدمشق
وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا أعرف شيئ

مما أدركت إلا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد
ضيعت قال بكر بن خلف نا محمد بن بكر البرساني
قال نا عثمان بن أبي رواد نحوه

باب البصاق بين يدي ربه

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام عن قتادة
عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أحدكم
إذا صلى يناجي ربه فلا يبصقن عن يمينه ولكن تحت
قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يبصق قدامه
ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه وقال
شعبة لا يبزق عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت قدمه وقال حميد عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولكن عن يمينه
ولكن عن يساره أو تحت قدمه حدثنا حفص بن
عمر قال نا يزيد بن إبراهيم قال نا قتادة عن أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود

ولا عن

ولا ينهش واعنيه كالكلب وإذا برز فلا يبرز
بين يديه ولا عن يمينه فإنما يناجي ربه
باب الابراد بالظهر في شدة الحر
حدثنا ايوب بن سليمان قال نا أبو بكر عن
سليمان قال طلح بن يحيى نا الأعرج عن الزهري
عن أبي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر
عن عبد الله أنهما حدثاه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال إذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة
فإن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن بشار
قال نا غندر قال نا شعبة عن المهاجر أبي الحسن
سمع زيد بن وهب عن أبي ذر أنه كان مؤذن النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر فقال أبرد أبرد أو قال
انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم
وإذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة حتى رأينا فيء
التلول حدثنا علي بن عبد الله المديني قال نا

وقال الترمذي

قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا
اشتد الحر فابردوا بالصلاة فإن شدة الحر من
فيح جهنم واشتكت النار إلى ربها أكل بعضها
بعضا أشد ما تجدون من الحر فإذا لها بنفسين
نفس في الشتاء ونفس في الصيف أشد ما تجدون
من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير حدثنا
عمرو بن خلف بن خليفة قال نا أبي قال نا الأعمش
قال نا أبو صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح
جهنم تابعه سفيان وعيسى وأبو عوانة عن الأعمش
باب الابراد بالظهر في السفر
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا مهاجر أبو الحسن
مولى بني تيم الله قال سمعت زيد بن وهب عن أبي
ذر الغفاري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه

باب تعجيل الظهر في الشتاء

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري قال كنا نصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية ويصلي المغرب إذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب ويصلي العشاء أحيانا يعجل وأحيانا يؤخر إذا رآهم قد اجتمعوا عجل وإذا رآهم قد أبطؤوا أخر والصبح كانوا أو كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس

حدثنا أبو كريب حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري قال كنا نصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية ويصلي المغرب إذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب ويصلي العشاء أحيانا يعجل وأحيانا يؤخر إذا رآهم قد اجتمعوا عجل وإذا رآهم قد أبطؤوا أخر والصبح كانوا أو كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس

حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب إذا وجبت والعشاء أحيانا يعجل وأحيانا يؤخر إذا رآهم قد اجتمعوا عجل وإذا رآهم قد أبطؤوا أخر والصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس

حدثنا أبو كريب حدثنا أبو معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت ما رأيت أحدا أعلم بالصلاة من فلان قال أبو معاوية يعني عمر قال هشام وكان أبي يقول ما رأيت أحدا أعلم بالصلاة من عائشة

قال حدثني عاصم الفضل عن بكر بن عبد
الله المزني عن أنس بن مالك كنا إذا صلينا
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر
سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر

باب تأخير الظهر إلى العصر

حدثنا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن
عمرو وهو ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة
سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء
فقال أيوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى

باب وقت العصر

وقال أبو أسامة عن هشام بن عروة عن
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا أنس بن
عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر

الشمس لم تخرج من حجرتها أن تظهر
من حجرتها حدثنا أبو نعيم قال نا ابن
عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة
العصر والشمس طالعة في حجرتها لم تظهر
الفيء بعد قال أبو عبد الله وقال ملك ويحيى
ابن سعيد وشعيب وابن أبي حفصة والشمس
قبل أن تظهر حدثنا محمد بن مقاتل قال انا
عبد الله قال انا عوف عن سيار بن سلامة
قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الاسلمي
فقال له أبي كيف كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير
التي تدعونها الأولى حين تدحض الشمس
ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله في أقصى
المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب

فكان يستحب أن يؤخر من العشاء التي تدعى
العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث
بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف
الرجل جليسه ويقرأ بالستين إلى المائة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال
كنا نصلي العصر ثم يخرج الإنسان إلى بني
عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر

حدثنا بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا أبو
بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت
أبا أمامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز
الظهر ثم دخلنا خرجنا حتى دخلنا على أنس
ابن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم
ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا

صح
حبة فيذهب الذاهب
الى العوالي فيأتيهم والشمس
مرتفعة وبعض

باب وقت العصر

حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال حدثني أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة ونحن
العوالي من المدينة على أربعة أميال أو نحوه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن
شهاب عن أنس ابن مالك قال كنا نصلي العصر
ثم يذهب الذاهب منا إلى قباء فيأتيهم
والشمس مرتفعة

باب إثم من فاتته العصر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر
أهله وماله قال أبو عبد الله يتركهم وترك الرجل
إذا قتل له قتيل أو أخذ ماله

باب من ترك العصر

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال نا هشام قال ان
يحيى عن أبي كثير عن أبي قلابة عن أبي المليح قا
كنا قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذ
غيم فقال بكروا بصلاة العصر فإن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فق
حبط عمله ك

باب فضل صلاة العصر

حدثنا الحميدي قال نا مروان بن معاوية قال نا
إسماعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة
إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضا
في رؤيته فإن استطعتم ألا تغلبوا عن صلاة
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم
قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل

الغروب قال إسماعيل افعلوا لا تفوتكم
الحسن المثنى بن يوسف قال نا ابن عون عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة
العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو
أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون

باب من أدرك ركعة
من العصر قبل الغروب

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي
سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة العصر
قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته وإذا أدرك
سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم

صلاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أنه أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا حتى إذا انتصف النهار عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين فقال أهل الكتابين أي ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا أكثر عملا قال الله هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء

حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا إلى الليل فعملوا إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت واستأجر آخرين فقال أكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا وأجر أعطوا أجرهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين

باب وقت المغرب

وقال عكاء يجمع بين المغرب والعشاء

حدثنا محمد بن مقرن قال نا الوليد قال نا الأوزاعي قال حدثني أبو النجاشي مولى رافع هو عكاء بن ظهير قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وإنه

لينصر مواقيت بيانه حدثنا محمد بن بشار قال نا
محمد بن جعفر قال نا شعبة عن سيار عن محمد بن عمر
ابن الحسن بن علي قال فتح الحجاج جبلا بالطائف
ابن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية
والمغرب إذا وجبت والعشاء أحيانا وأحيانا
إذا رآهم اجتمعوا عجل وإذا رآهم أبطؤوا أخر
والصبح كانوا أو كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصليها بغلس حدثنا محمد بن إبراهيم قال
نا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم المغرب إذا توارت بالحجاب
حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى النبي
سبعا جميعا وثمانيا جميعا

باب من كره أن يقال للمغرب العشاء

حدثنا

أبو معمر هو عبد الله بن عمرو قال نا عبد
الوارث عن الحسين قال نا عبد الله بن بريدة قال
حدثني عبد الله المزني أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم
المغرب قال وتقول الأعراب هي العشاء

باب ذكر العشاء

والعتمة ومن رآه واسعا

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أثقل
الصلاة على المنافقين العشاء والفجر وقال
لو تعلمون ما في العتمة والفجر قال أبو عبد الله
الاختيار أن يقول العشاء لقوله وحين يعد
طالت العشاء وذكر عن أبي موسى كنا نتناوب
النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فأعتم
بها وقال ابن عباس وعائشة أعتم النبي صلى الله
عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة أعتم

النبي صلى الله عليه بالعتمة وقال جابر كان النبي
صلى الله عليه يصلي العشاء وقال أبو برزة كان
النبي صلى الله عليه يؤخر العشاء وقال أنس
آخر النبي صلى الله عليه العشاء الآخرة وقال
ابن عمر وأبو أيوب وابن عباس صلى النبي صلى الله
عليه المغرب والعشاء حدثنا عبدان قال أنا
عبد الله قال أنا يونس عن الزهري قال سالم
أخبرني عبد الله قال صلى لنا النبي صلى الله عليه
ليلة صلاة العشاء وهي التي يدعو الناس
العتمة ثم انصرف فأقبل علينا فقال أرأيتكم
ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها لا يبقى
ممن هو على ظهر الأرض أحد

باب وقت العشاء
إذا اجتمع الناس أو تأخروا

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة عن سعيد

إبراهيم عن محمد بن عمرو هو العنسي بن علي
قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى
الله عليه فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية
والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس
عجل وإذا قلوا أخر والصبح بغلس

باب فضل العشاء

حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته قالت
أعتم النبي رسول الله صلى الله عليه ليلة بالعشاء
وذلك قبل أن يفشو الاسلام فلم يخرج حتى
قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لأهل
الصبح ما ينتظرها أحد من أهل الأرض
غيركم حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت أنا

وأصحابه الذين قدموا معه في السفينة نزولا في
بقباء بقباء وكان النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عشر صلاة
العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقت النبي صلى
الله عليه وسلم انا وأصحابي ولكن بعض الشغل في بعض
أمره فأعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته
قال لمن حضره على رسلكم أبشروا إن من نعمة
الله عليكم انه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم
لا ندري اي الكلمتين قال فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من النوم قبل العشاء

حدثنا محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب الثقفي
قال انا خالد الحذاء عن ابي العالية عن ابي برزة

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل
العشاء والحديث بعدها

باب النوم قبل العشاء لمن غلب

حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثني ابو بكر عن
سليمان وهو ابن بلال قال صالح بن كيسان اخبرني ابن
شهاب عن عروة ان عائشة قالت اعتم النبي صلى
الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة
نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها
من اهل الارض احد غيركم قال ولا يصلى يومئذ
الا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب
الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا محمود قال انا
عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني نافع
قال انا عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعتم ليلة بالعشاء واخرها حتى رقد ناس في المسجد
ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج

علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس أحد من
أهل الأرض ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن
لا يبالي أعجلها أم أخرها إذا لا يخشى أن يقع
النوم عروتيهما وقد كان يرقد فنلقاه فقال ابن
خرج فقلت لعكاء فقال سمعت ابن عباس يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد
الناس واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة
قال عكاء قال ابن عباس فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه ماء
واضعا يده على رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي
لأمرتهم بالصلاة أن يصلوها هكذا قال فاستيقظ
عكاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على
رأسه يده كما أنبأه ابن عباس جمع أصابعه بعضها إلى بعض
ثم أصابعه شيئا من تنطيط ثم وضع أطراف أصابعه
على فرق الرأس ثم ضمها يمرها هكذا على الرأس

حتى مشت إبهامه طرف الأذن مما يلي الوجه
على الصدغ وناحية اللحية لا يغمز ولا يتكلم
إلا هكذا قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم
أن يصلوا هكذا ،

باب وقت العشاء إلى نصف الليل

وقال أبو بكرة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يستحب تأخيرها حدثنا عبد الرحيم العمار بن
قال نا زائدة عن حميد الطويل عن أنس قال أخر
النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء إلى نصف الليل
ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا أما إنكم في
صلاة ما انتظرتموها وزاد ابن أبي مريم قال أنا
يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمع أنسا كأني
أنظر إلى وبيص خاتمه ليلتئذ ،

باب صلاة البشر والحديث

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن إسماعيل قال نا قيس

قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله
عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما
ستروْن ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته
فإن استطعتم أن لا تغلبوا فافعلوا ثم قرأ
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
ثم قال وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
غروبها حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا إسماعيل
يعني ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قرأ ابن آدم
السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله
أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود
فأبيت فلي النار حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير
قال نا أبي قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ السجدة
فنسجد حتى ما يجد أحدنا موضعا لجبهته حدثنا
أبو كريب قال نا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن
السائب عن زاذان عن ابن مسعود قال قرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم النجم فسجد فيها وما في
سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق حدثنا أبو كريب
قال نا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن السائب
عن زاذان عن ابن مسعود قال قرأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم النجم فسجد فيها وما في سورة
اقرأ باسم ربك الذي خلق حدثنا أبو كريب قال نا
وكيع عن سفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان
عن ابن مسعود قال قرأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم النجم فسجد فيها وما في سورة اقرأ باسم
ربك الذي خلق حدثنا أبو كريب قال نا وكيع عن
سفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن ابن
مسعود قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
النجم فسجد فيها وما في سورة اقرأ باسم ربك

صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
ابن الزبير ان عائشة اخبرته قالت كن
المومنات يشهدن مع رسول الله صلى
عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن
ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلاة
لا يعرفهن أحد من الغلس

باب من ادرك من الفجر ركعة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن عكاء بن يسار وعن بسر بن محجن الديلي وأظنهم عن عمر ان النبي صلى
وعن الاعرج يحيى ثونة عن أبي هريرة الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الشمس وبعد العصر حتى تغرب حدثنا
الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت
أدرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر أبا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا
قبل ان تغرب الشمس فقد أدرك العصر حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن هشام

باب من ادرك من الصلاة ركعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن
شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة
من الصلاة فقد أدرك الصلاة

باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس

حدثنا حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة
عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي
رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى
ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغرب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
[illegible] عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس
ولا عند غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع
ابا سعيد الخدري يقول سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع
الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس
حدثنا محمد بن ابان قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان يحدث
عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها
ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر
حدثنا محمد قال ثنا عبدة عن عبيد الله عن حبيب

بفتح الجيم وسكون النون وفتح الدال وفتح نسبة الى جندع بن ليث

قال أخبرني أبي قال أخبرني ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع
الشمس ولا غروبها قال وحدثني ابن عمر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس
فأخروا الصلاة حتى ترتفع واذا غاب حاجب
الشمس فأخروا الصلاة حتى يغيب تابعه
عبدة حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن نقرتين وعن لبستين و
صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع
الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس و
اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد
يفضي فرجه الى السماء وعن المنابذة والملامسة

باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس

حدثنا

عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال نقر رسو
الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى
الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

باب من لم يكره الصلاة
إلا بعد العصر أو الفجر

رواه عمر وابن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة

حدثنا أبو النعمان قال حماد عن أيوب عن
نافع عن ابن عمر قال أصلي كما رأيتموني أصلي
يطوف لا أنهى أحدا يصلي بليل ونهار ما شا
غير أن لا تتحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب ما يصلى بعد العصر
من الفوائت ونحوها

وقال كريب عن أم سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس
عن الركعتين بعد الظهر حدثنا أبو نعيم قال

عبد الواحد

عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أنه سمع عائشة
قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله
وما لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا
من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما
في المسجد مخافة أن يثقل على أمته وكان يحب
ما خفف عنهم حدثنا مسدد قال نا يحيى قال
نا هشام قال أخبرني أبي قال قالت عائشة ابن أختي
ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد
العصر عندي قط حدثنا موسى بن إسماعيل
قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني قال نا عبد
الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت ركعتان
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا
ولا علانية ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان
بعد العصر حدثنا محمد بن عبد العزيز قال نا

شعبة عن أبي إسحاق قال رأيت الأسود ومسروق
يسألان عائشة قالت ما كان النبي صلى الله عليه
يأتيني في يوم بعد العصر إلا صلى ركعتين

باب التبكير بالصلاة في يوم غيم

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى
هو ابن أبي كثير عن أبي قلابة أن أبا المليح حد
قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بك
بالصلاة فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك
صلاة العصر حبط عمله

باب الأذان بعد ذهاب الوقت

حدثنا عمران بن ميسرة قال نا محمد بن فضيل ق
نا حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال
سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض
القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال أخاف أن
تناموا عن الصلاة قال بلال أنا أوقظكم فاضطجع

واسند

واسند بلال ظهره إلى راحلته فغلبته عيناه
فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع
حاجب الشمس فقال يا بلال أين ما قلت قال ما
ألقيت على نومة مثلها قط قال إن الله قبض
أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال
قم فأذن بالناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت
الشمس وابيضت قام فصلى

باب من صلى بالناس جماعة

بعد ذهاب الوقت

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى
عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب
جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب
كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر
حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه
وسلم والله ما صليتها فقمنا إلى بطحان فتوضأ للصلاة

وتوضأ نا لقد صلى العصر بعد ما غربت الشمس
ثم صلى بعدها المغرب ك

باب من نسي صلاة فليصل إذا ذكر ولا يعيد إلا تلك الصلاة

وقال إبراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة
لم يعد إلا تلك الصلاة الواحدة حدثنا أبو
نعيم وموسى بن إسماعيل قالا نا همام عن قتادة
عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها لا كفارة لها
إلا ذلك أقم الصلاة لذكري قال موسى قال همام
سمعته يقول بعد أقم الصلاة لذكري وقال
حبان حدثنا همام قال نا قتادة قال نا أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ك

باب قضاء الصلاة الأولى فالأولى

حدثنا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال نا يحيى

قال نا هشام قال نا يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي
سلمة عن جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب
كفار قريش وقال ما كدت أصلي العصر حتى غربت
قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس
ثم صلى المغرب ك

باب ما يكره من السمر بعد العشاء

السامر من السمر والجميع السمار والسامر هاهنا
في موضع الجمع حدثنا مسدد قال نا يحيى قال
نا عوف قال نا أبو المنهال قال انطلقت مع أبي
إلى أبي برزة الأسلمي فقال له آبي حدثنا كيف
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة
قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الأولى
حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا
إلى أهله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب قال وكان يستحب أن يؤخر العشاء

قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها
وكان ينقتل من صلاة الغداة حين يعرف أحدنا
جليسه ويقرأ من الستين إلى المائة ٥

باب السمر في الفقه والخير بعد العتمة

حدثنا عبد الله بن صباح قال نا أبو علي
القنبي قال نا قرة بن خالد انتظرنا الحسن
وزلت علينا حتى قريبا من نصف الليل فجاء
وقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال أنس
انتظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى
كان شطر الليل ينلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا
فقال ألا إن الناس قد صلوا ثم رقدوا وإنكم
لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال
الحسن وإن القوم لا يزالون بخير ما انتظروا
الخير قال قرة هو من حديث أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب

عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله
ابن عمر وأبو بكر بن أبي حثمة أن عبد الله
ابن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة
لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد قوله
التابعي في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما
يتوهم من هذه الأحاديث عن مائة سنة
وإنما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن
هو اليوم على ظهر الأرض يريد بذلك أنها
تخرم ذلك القرن

باب السمر مع الأهل والضيف

حدثنا أبو النعمان قال نا معتمر بن سليمان
قال نا أبي قال نا أبو عثمان عن عبد الرحمن بن
أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام

صلاة العشاء
أخرجاه بلفظ
سلم فلما انصرف النبي صلى
الله عليه وسلم قال
أرأيتكم ليلتكم هذه

كعاشر اثنين فليذقف بثالث وإن أربع
فخامس أو سادس وإن أبا بكر جاء بثلاثة
وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة فقال
فهو انا وأبي وأمي ولا أدري هل قال وامرأتي
وخادم بيني وبين بيت أبي بكر وإن
أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم
ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى
تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى
من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك
عن أضيافك أو قالت ضيفك قال أو ما عشيتيهم
قالت أبوا حتى يجيء فقد عرضوا فأبوا قال
فذهبت أنا فاختبأت قال يا غنثر فجدع
وسب وقال كلوا لا هنيئا وقال والله لا أطعمه
أبدا وأيم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا
من أسفلها أكثر منها قال شبعوا وصارت أكثر

لعل اصل الرواية
ان ابا بكر جاء بواحد
وابو بكر جاء بثلاثة

مما كانت قبل ليلة فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما
هي أو أكثر فقال لامرأته يا أخت بني فراس
ما هذا قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها
قبل ذلك بثلاث مرات فأكل منها أبو بكر
وقال إنما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه
ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين
قوم عقد فمضى الأجل فعرفنا اثني عشر
رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم مع كل
رجل فأكلوا منها اجمعون او كما قال

كم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب بدء الاذان

وقوله وإذا ناديتم إلى الصلاة
اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون
وقوله إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة

حدثنا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث
قال نا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال ذكروا النا
والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر
بلال أن يشفع الاذان وأن يوتر الاقامة
عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر كان يقو
كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون
فيتحينون الصلاة ليس ينادي لها فتكلموا يوما
في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقو
النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود
فقال عمر أولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة فقا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلا

باب الاذان مثنى مثنى

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن
سماك بن عكرمة عن أبي جحيفة عن أبي قلابة عن أنس

خشبة طويلة تضرب
بخشبة أصغر
أي يضرب بالخشب منه

الجبل الذي

قال الأمر بلال أن يشفع الاذان وأن يوتر الا
قامة إلا الاقامة حدثني محمود قال نا عبد الوهاب
الثقفي قال نا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس
ابن مالك قال لما كثر الناس قال ذكروا أن يعلموا
وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا أن يوروا
نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع
الاذان وأن يوتر الاقامة

أي يوقدوا

باب الاقامة واحدة

إلا قوله قد قامت الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله قال نا إسماعيل بن
إبراهيم قال نا خالد عن أبي قلابة عن أنس قال
أمر بلال أن يشفع الاذان وأن يوتر الاقامة
قال إسماعيل فذكرت ذلك لأيوب فقال إلا الاقامة

باب غض الناعسين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي الزناد

عن الاعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
قال إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان له ضرا
حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي النداء أقبل
حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضي
التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه
يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر
حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى

باب رفع الصوت بالنداء

وقال عمر بن عبد العزيز آيذن إذا أنا نمت أو
غلبتني عيناي حتى نستريح شيئا بعد تعب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
ابن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني عن
أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له
إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك
أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء

ط
ومعناه بالكسر يوسوس وبالضم يدنو منه فيمر بينه وبين قلبه ويشغله عما هو فيه
ط
أي يصير

ط
للابل نقطت
أي اتركها

ط
جمع مكتل بكسر الميم وهو القفة أي الزنبيل
ط
جمع مسيعة وهي الدابة التي يسيع عليها أي يرعى وحدها أي بلا راع

فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس
ولا شيء إلا يشهد له يوم القيامة قال أبو
سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يحقن بالأذان من الدماء

حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن
حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا
غزى بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح
وينظر فإن سمع أذانا كف عنهم وإن لم يسمع
أذانا أغار عليهم قال فخرجنا إلى خيبر وانتهينا
إليهم ليلا فلما أصبح ولم يسمع أذانا ركب
وركبت خلف أبي طلحة وإن قدمي لتمس قدم
النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا إلينا بمكاتلهم
ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما رآهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أكبر الله أكبر

خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صبا

المنذرين

باب

ما يقول إذا سمع المنادي

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن

حدثنا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة ابن عبيد الله أنه سمع معاوية يوما فقال بمثله إلى قوله وأشهد أن محمدا رسول الله

حدثنا إسحاق قال نا وهب بن جرير قال نا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثنيه بعض إخواننا أنه قال العافية بدل على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول

باب المعلم

باب الدعاء عند النداء

حدثنا علي بن عياش قال نا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة

باب الاستهام في الأذان

ويذكر أن قوما اختلفوا في الأذان فأقرع بينهم سعد

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة

والصبح لا تؤهما ولو حبوا ك

باب الكلام في الاذان

وتكلم سليمان بن صرد في أذانه وقال الحسن
أن يضحك وهو يؤذن أو يقيم حدثنا مسدد
قال نا حماد عن أيوب وعبد الحميد صاحب الزيادي
وعاصم الاحول عن عبد الله ابن الحارث قال خطبنا
ابن عباس في يوم رزغ فلما بلغ المؤذن حي
الصلاة جاء مرة أن ينادي الصلاة في الرحال فتن
القوم بعضهم إلى بعض فقال فعل هذا من هو
منه وإنها عزمة ك

باب اذان الاعمى

إذا كان له من يخبره

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا

رزغ
ردغ
ردغ
رد

باب الاذان قبل الفجر

حدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا سليمان
التيمي عن أبي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن أحدكم
أو إذا أحدكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن
أو ينادي بليل ليرجع قائمكم وليوقظ نائمكم
وليس أن يقول الفجر أو الصبح وقال بأصابعه
ورفعها إلى فوق وكبها إلى أسفل حتى يقول
هكذا وقال زهير بسبابتيه إحداهما فوق الأخرى ثم مدهما عن يمينه وشماله

حدثنا إسحاق الواسطي قال نا خالد عن الجريري
عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل أذانين
صلاة ثلاثا لمن شاء

حدثنا محمد بن بشار قال
نا غندر قال نا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر
الأنصاري عن أنس بن مالك قال كان المؤذن إذا
أذن قام ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينتابون
أفنية المسجد يبتدرون السواري يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم
كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم
يكن بين الأذان والإقامة شيء قال عثمان بن جبلة
وأبو داود عن شعبة لم يكن بينهما إلا قليل

باب من انتظر الإقامة

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال نا

عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله
صل الله عليه وسلم إذا سكت المؤذن بالأولى من صلاة
الفجر فلم يركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة
الفجر بعد أن يتبين الفجر ثم اضطجع على شقه
الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة ۞

باب بين كل أذانين صلاة لمن شاء

حدثنا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن أبي أيوب
عن عبد الله بن يزيد الهلالي عن عبد الله بن مغفل قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل أذانين صلاة
بين كل أذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء ۞

باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد

حدثنا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن
أبي قلابة عن مالك بن الحويرث أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم في نفر من قومي فأقمنا عنده عشرين

وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا إلى أهلينا
قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا
وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم
وليؤمكم أكبركم ۞

باب الأذان للمسافرين إذا كانوا جماعة والإقامة

وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة
في الرحال في الليلة الباردة أو المطيرة ۞

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة عن الحكم
أبي الحسن عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن
أن يؤذن فقال له أبرد ثم قال له أن يؤذن فقال
له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى
ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن شدة الحر من فيح جهنم ۞ حدثنا محمد

ابن يوسف قال انا سفيان عن خالد الحذاء عن أبي قلا
عن مالك بن الحويرث قال أتى رجلان النبي ص
الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي ص ال
عليه وسلم إذا أنتما خرجتما فأذنا ثم أقيما
ثم ليؤمكما أكبركما

حدثنا مسدد

نا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع
قال أذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال
صلوا في رحالكم وأخبرنا أن رسول الله ص
أمره أن كل مؤذن يؤذن ثم يقول على
إثره ألا صلوا في الرحال في الليلة الباردة أو
المطيرة في السفر

حدثنا إسحاق قال انا
جعفر بن عون قال نا أبو العميس عن عون بن
أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله ص
الله عليه وسلم بالأبطح فجاءه بلال فآذنه بالصلا
ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي

رسول الله ص الله عليه وسلم بالأبطح وأقام الصلاة

باب يتبع المؤذن فاه

هاهنا وهاهنا وهل يلتفت

في الأذان ويذكر عن بلال أنه جعل أصبعيه في أذنيه
وكان ابن عمر لا يجعل أصبعيه في أذنيه وقال
إبراهيم لا بأس أن يؤذن على غير وضوء وقال
عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة كان
النبي ص الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه

حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عون
ابن أبي جحيفة أنه رأى بلالا يؤذن فجعلت أتتبع
فاه هاهنا وهاهنا بالأذان

باب قول الرجل ما ثلثنا الصلاة

وكره ابن سيرين أن يقول ما ثلثنا وتقول لم نذرك
وقول النبي ص الله عليه وسلم أعم

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي

قتادة عن أبيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم إذ سمع جلبة الرجال فلما صلى قال
ما شأنكم قالوا استعجلنا إلى الصلاة قال
فلا تفعلوا إذا أتيتم إلى الصلاة فعليكم بالسكينة
فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا ۔

باب لا يسعى إلى الصلاة وليأت بالسكينة والوقار

حدثنا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري
عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة
وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما
أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا ۔

باب متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة

حدثنا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام قال
كتب إلي يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت
الصلاة فلا تقوموا حتى تروني ۔

باب لا يقوم إلى الصلاة مستعجلا وليفعل بالسكينة والوقار

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله
ابن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى
تروني وعليكم بالسكينة تابعه علي بن المبارك

باب هل يخرج من المسجد لعلة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن أبي شهاب عن
أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

خرج وقد أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف ح
إذا قام في مصلاه انتظرنا أن يكبر انص
قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى
إلينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل ن

باب إذا قال الامام مكانكم حتى ترجع انتظروه

حدثنا إسحاق قال انا معتمر بن يوسف قال انا الا
وزاعي عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة فسوى النا
صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
وهو جنب فقال على مكانكم فرجع فاغتسل
ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم ن

باب قول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما طلعنا

حدثنا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى قال سمعت

أبا سلمة يقول انا جابر بن عبد الله أن النبي صلى
الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق
فجعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله والله ما كدت أن أصلي حتى
كادت الشمس تغرب وذلك بعدما أفطر
الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم إلى بطحان وأنا
معه فتوضأ ثم صلى العصر بعدما غربت
الشمس ثم صلى بعدها المغرب ن

باب الامام يعرض له الحاجة بعد الاقامة

حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال نا
عبد الوارث قال نا عبد العزيز هو ابن صهيب عن
أنس قال أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم
يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام إلى الصلاة حتى
نام القوم

باب الكلام إذا أقيمت الصلاة

حدثنا عياش بن الوليد قال نا عبد الاعلى قال

خير مسألة ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد

ما تقام الصلاة فحدثني عن انس بن مالك ف

أقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رج

فحبسه بعد ما أقيمت الصلاة ك

باب فضل صلاة الجماعة

وقال الاسود إذا فاتته الجماعة ذهب إلى مسجد

آخر وجاء انس إلى مسجد قد صلي فيه فأذن

وأقام وصلى جماعة حدثنا عبد الله بن يوسف

قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة

الفذ بسبع وعشرين درجة حدثنا عبد الله بن

يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد

عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد انه سمع النبي

صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة

الفذ بخمس وعشرين درجة حدثنا موسى بن اسماعيل

قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال سمعت أبا صالح

يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم صلاة الرجل في الجماعة تضعف على

صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا

باب فضل صلاة الجماعة

وقال الحسن إن متعه أمه عن العشاء في الجماعة

شفقة لم يطعها حدثنا عبد الله بن يوسف قال

انا مالك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بي

لقد هممت أن آمر بحطب فيحتطب ثم آمر بالصلاة

فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم آخذ

إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي

بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين

حسنتين لشهد العشاء ك

نعم

عن نافع عن ابن عمر بهذا الحديث باب فضل

وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج
إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة
الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا
صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه
اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم
في صلاة ما انتظر الصلاة

باب فضل صلاة الفجر في جماعة

حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن
ان أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده
بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل
وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة
واقرءوا إن شئتم إن قرءان الفجر كان مشهودا
قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال

تفضلها بسبع وعشرين درجة حدثنا عمر بن
حفص قال نا أبي قال نا الاعمش قال سمعت سالما
قال سمعت أم الدرداء تقول دخل علي أبو الدرداء
وهو مغضب فقلت ما أغضبك فقال والله ما أعرف
من أمر محمد صلى الله عليه وسلم شيئا إلا أنهم يصلون جميعا

حدثنا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد
عن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم
فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى
يصليها مع الامام اعظم أجرا من الذي يصلي ثم
ينام

باب فضل التهجير إلى الظهر

حدثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد
غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له

وعقر له ثم قال الشقداء غمر المكعوبون والبخل
والعزيز وصاحب الفخر والشهير في سبيل الله و
لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا
إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في
التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في
العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

باب احتساب الآثار

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا غندر
قال حدثني حميد عن أنس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم و
ابن أبي مزيم انا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد
عن أنس وحدثنا ابن أبي مزيم قال انا يحيى بن
أيوب قال حدثني حميد قال حدثني أنس ان بني سلمة
أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم حيث لوافريا من
النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره ذلك النبي صلى الله عليه

أهل المدينة

ح ان يعروا فقال ألا تحتسبون آثاركم قال
مجاهد خطاهن آثار المشي في الأرض أرجلهن

باب فضل صلاة العشاء في الجماعة

حدثنا عمرو بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش
قال حدثني أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس صلاة أثقل على المنافقين
من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما
ولو حبوا ولقد هممت أن آمر المؤذن فيقيم
ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار
فأحرق على من لا يخرج إلى الصلاة بعد يقدر

باب اثنان فما فوقهما جماعة

حدثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد
عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما
ثم ليؤمكما أكبركما

تعزون حلاح
عند شيخ في المسجد
ان كل خطوة له
رجة وان الخاطيء
سلاح ذو الدرد
والنقلة

باب من جلس في المسجد

ينتظر الصلاة وفضل المساجد

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزنا
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
لم قال الملئكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلا
ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال أحد
في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب
إلى أهله إلا الصلاة حدثنا محمد بن بشار قال نا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل
إلا ظله الإمام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه
ورجل قلبه متعلق في المساجد ورجلان تحابا في الله
اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب
وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق أخفى حتى

لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا
ففاضت عيناه حدثنا قتيبة قال نا إسماعيل بن
جعفر عن حميد قال سئل أنس هل اتخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتما فقال تعم أخر ليلة صلاة
العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه بعد
ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولن تزالوا في صلاة
ما انتظرتموها قال كأني أنظر إلى وبيص خاتمه

باب خروج من يخرج إلى المسجد فرأى رجلا

حدثنا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن هارون قال
نا عمر بن محمد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا
إلى المسجد وراح أعد الله له نزله من الجنة كلما
غدا أو راح

باب إذا أقيمت الصلاة

فلا صلاة إلا المكتوبة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم بن سعد

عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك
ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل وحدثني
عبد الرحيم قال أنا زهير بن أسيد قال نا شعبة قال أخبرني
سعد بن إبراهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت
رجلا من الأزد يقال له مالك بن بحينة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رآى رجلا وقد أقيمت الصلاة يصلي
ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاثاه الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبح أربعا أتصلي الصبح أربعا تابعه غندر ومعاذ
عن شعبة عن مالك وقال ابن إسحاق عن سعد عن
حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد نا سعد
عن حفص عن مالك ك

باب حد المريض أن يشهد الجماعة

حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا
الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال كنا عند عائشة

قد ذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها
فقالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه
الذي مات فيه حضرت الصلاة فأذن فقال مروا
أبا بكر فليصل بالناس فقيل إن أبا بكر رجل
أسيف إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي
بالناس وأعاد فأعاد فقال إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر
فليصل بالناس فخرج أبو بكر يصلي فوجد
النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج
يهادى بين رجلين كأني أنظر رجليه
تخطان من الوجع فأراد أبو بكر أن يتأخر
فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن مكانك
ثم أتي به حتى جلس إلى جنبه فقيل للأعمش
فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأبو بكر
يصلي بصلاته والناس بصلاة أبي بكر فقال

برأسه تع رواه أبو داود ومدعن شعبة عن الاعمش
غضة وزاد أبو معاوية جلس عن يسار أبي بكر
فكان أبو بكر يصلي قائما
قال هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائ
لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأ
أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجل
تخط رجلاه الارض وكان بين عباس وبين رجل
آخر قال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت
عائشة فقال لي هل تدري من الرجل الذي لم تسم
عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب

باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك ح ونا يحيى
ان ابن عمر أذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح

إن

ثم قال ألا صلوا في الرحال ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات
برد ومطر يقول ألا صلوا في الرحال حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود
ابن الربيع الانصاري أن عتبان بن مالك كان يؤم
قومه وهو أعمى وأنه قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله إنها تكون الظلمة والسيل
وأنا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي
مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أين تحب أن أصلي فأشار إلى مكان من
البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد بن
زيد قال نا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت

عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ
زرغ فأمر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال فنكر
الصلاة في الرحال فنكر بعضهم إلى بعض كأنه
أنكروا فقال كأنكم أنكرتم هذا إن هذا فعله
من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنها عزمة وإني كرهت أن أحرجكم وعن حماد
عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه
غير أنه قال كرهت أن أؤثمكم فتجيئون تدوسون
الطين إلى ركبكم حدثنا مسلم قال نا هشام
عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري
فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف
وكان من جريد النخل فأقيمت الصلاة فرأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى
رأيت أثر الطين في جبهته حدثنا عادم قال نا
شعبة قال نا أنس بن سيرين قال سمعت أنسا يقول

قال رجل من الأنصار إني لا أستطيع الصلاة معك
وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم
طعاما فدعاه إلى منزله فبسط له حصيرا ونضح
طرف الحصير فصلى عليه وكعتين فقال رجل
من آل الجارود لأنس أكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها إلا يومئذ

باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة

وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء وقال أبو الدرداء
من فقه الرجل إقباله على حاجته حتى يقبل على
صلاته وقلبه فارغ حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن هشام قال حدثني أبي قال سمعت عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع العشاء وأقيمت
الصلاة فابدءوا بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قدم العشاء
فابدءوا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا
عن عشائكم حدثنا عبيد بن إسماعيل عن أبي
أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع عشاء أحدكم
فأقيمت الصلاة فابدءوا بالعشاء ولا يعجل
حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام
وتقام الصلاة جلابا تيها حتى يفرغ وإنه يسمع
قراءة الإمام وقال زهير ووهب بن عثمان عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال النبي صلى
الله عليه وسلم إذا كان أحدكم على الطعام فلا
يعجل حتى يقضي حاجته منه وإن أقيمت الصلاة
قال أبو عبد الله رواه إبراهيم بن المنذر عن وهب
بن عثمان ووهب مدني

باب إذا دعي الإمام إلى الصلاة وبيده ما يأكل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا إبراهيم
قال حدثني علي بن أبي حسين قال أخبرني جعفر بن
عمرو بن أمية أنه أبصر أباه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأكل ذراعا يحتز منها فدعي إلى
الصلاة فقام وطرح السكين فصلى ولم يتوضأ

باب من كان في حاجة أهله فأقيمت الصلاة فخرج

حدثنا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن إبراهيم
عن الأسود سألت عائشة ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون
في مهنة بيت أهله تعني خدمة أهله فإذا
حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة

باب من صلى بالناس وهو لا يريد إلا أن يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته

حدثنا موسى بن إسماعيل قال نا وهيب قال نا

أيوب عن أبي قلابة قال جاء مالك بن الحويرث إلى
مسجدنا هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة
أصلي كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقلنا
لأبي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا
وكان الشيخ يجلس إذا رفع رأسه من السجود قبل
أن ينهض في الركعة الأولى ن

باب أهل الفضل والعلم أحق بالإمامة

حدثنا إسحاق بن نصر قال نا حسين عن زائدة عن
عبد الملك بن عمير قال حدثني أبو بردة عن أبي
موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه
فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة
إنه رجل رقيق إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي
بالناس قال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقلت مثله
مروا أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف

فأتاه الرسول فصلى بالناس في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين
أنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه
مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة قلت إن
أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء
فمر عمر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة
قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه إنكن لأنتن
صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت
حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا ن
حدثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أنس بن مالك الأنصاري وكان تبع النبي
صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه أن أبا بكر كان

يصلي الظهر ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم الى الزوجي
منه حتى إذا كان يوم الاثنين وهو صائم في الظهيرة
وكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر
إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم
تبسم يضحك فهممنا أن نفتتن من الفرح برؤية
النبي صلى الله عليه وسلم فنكص أبو بكر على عقبيه
ليصل الصف وظن أن النبي صلى الله عليه وسلم خارج
إلى الصلاة فأشار إلينا النبي صلى الله عليه وسلم
أن اثبتوا على صلاتكم وأرخى الستر فتوفي من يومه
حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد
العزيز عن أنس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثا فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما
وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا
كان أعجب إلينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم وضح

وجه الشبه وقعة
الجلد وصفاء البشرة
والجمال المدرج
في ربيع الفهرا

لنا أو ما أشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي
بكر أن يتقدم وأرخى النبي صلى الله عليه وسلم
الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات حدثنا يحيى
ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله أنه أخبره
عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعه قيل له يا رسول الله الصلاة قال مروا أبا بكر فليصل
بالناس قالت عائشة إن أبا بكر رجل رقيق إذا
قرأ غلبته البكاء قال مروه فليصل فعاودته
قال مروه فليصل فإنكن صواحب يوسف تابعه
الزبيدي وابن أخي الزهري وإسحاق بن يحيى الكلبي
عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن
حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من قام إلى جنب الامام لعلة

حدثنا زكريا بن يحيى قال نا ابن نمير قال أنا

هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلي بالنا
في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رس
الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج بين
أبو بكر يؤم الناس فلما رآه أبو بكر استأ
وأشار إليه أن كما أنت فجلس رسول الله ص
الله عليه وسلم حذاء أبي بكر إلى جنبه فكان
أبو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه
والناس يصلون بصلاة أبي بكر ؛

باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الاول فتأخر الاول

او لم يتأخر جازت صلاته لقيه عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بني عمرو بن

عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن
إلى أبي بكر فقال أتصلي للناس فأقيم قال نعم فصلى
أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس
وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس
التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن امكث
مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله على ما
أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك فاستأخر
أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا أبا بكر
ما منعك أن تثبت إذ أمرتك فقال أبو بكر ما
كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيتكم
أكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فإنه

إذا سمع النفت إليه وإنما التضييق النساء

باب إذا استووا

القراءة خلف الإمام فقرأ أكثر من

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيو
عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال قدمنا ع
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عند
نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه
رحيما فقال لو رجعتم إلى بلادكم فعلمتموهم
مروهم وليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلا
كذا في حين كذا وإذا حضرت الصلاة فليؤذن
لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم

باب إذا زار الإمام قوما فأمهم

حدثنا معاذ بن أسد قال انا عبد الله قال انا معمر
عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع قال سمع
عتبان بن مالك الأنصاري قال استأذن النبي صل

على بل جاءت له فقال أين تحب أن أصلي من بيتك
فأشرت له إلى المكان الذي أحب فقام وصففنا
خلفه ثم سلم وسلمنا

باب إنما جعل الإمام ليؤتم به

وصل النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه
بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود إذا رفع قبل
الإمام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الإمام
وقال الحسن يسجد مع الإمام ركعتين ولا
يقدر على السجود يسجد للركعة الآخرة سجدتين
ثم يقضي الركعة الأولى بسجودها ويبتدئ نسي
سجدة حتى قام يسجد حدثنا احمد بن يونس
قال نا زائدة عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله
ابن عبد الله دخلت على عائشة فقلت ألا تحدثيني
عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصلى الناس فقلنا لا يا رسول

وليؤمكم

أخوالها

جاز منصوبا على نزع الخافض اي في الخضب

له وهم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب قا
فعلنا فاغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس
قلنا لا يا رسول الله هم ينتظرونك يا رسول
قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل
ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أ
الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله ق
ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ث
لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى النا
لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكو
في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم
لصلاة العشاء الآخرة فأرسل النبي صلى الله عليه
وسلم إلى أبي بكر بأن يصلي بالناس فأتاه الرسو
فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تص
بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر ص

بالناس فقال أنت أحق بذلك فصلى أبو بكر
تلك الأيام ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم وجد من
نفسه خفة وخرج بين رجلين أحدهما العباس
لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه
أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله
عليه وسلم بأن لا يتأخر قال أجلساني إلى جنبه فأجلساه
إلى جنب أبي بكر قال فجعل أبو بكر يصلي وهو
يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس
بصلاة أبي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد
وقال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس
فقلت ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة
عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات
فعرضت عليه حديثها فما أنكر منه شيئا
غير أنه قال أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس
قلت لا قال هو علي حدثنا عبد الله بن يوسف

قال انا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أم المؤمنين أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه
قوم قياما فأشار عليهم أن اجلسوا فلما انصرف
قال إنما جعل الامام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا
وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن
حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى
جالسا فصلوا جلوسا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن أنس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش
شقه الايمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد
فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال إنما
جعل الامام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا
قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا
وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك

الحمد

الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون
قال أبو عبد الله قال الحميدي قوله إذا صلى
جالسا فصلوا جلوسا هذا هو في مرضه القديم
ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا
والناس خلفه فيما لم يأمرهم بالقعود وإنما
يؤخذ بالآخر فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب متى يسجد من خلف الامام

وقال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد
فاسجدوا حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد
عن سفيان قال حدثني أبو إسحاق قال حدثني
عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال سمع
الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع
النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا
بعده حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن أبي إسحاق

باب إثم من رجع رأسه قبل الامام

حدثنا حجاج بن منهال قال نا شعبة عن عمرو بن دينار
قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه
قال أما يخشى أحدكم أو لا يخشى أحدكم إذا رفع
رأسه قبل الامام أن يجعل الله رأسه رأس حمار
أو يجعل الله صورته صورة حمار

باب إمامة العبد والمولى

وكان عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف
وولد البغي والاعرابي والغلام الذي يحتلم لقول
النبي صلى الله عليه يؤمهم أقرأهم لكتاب
الله ولا يمنع القعد من الجماعة بغير علة حدثنا
إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد
الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون
الاولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم النبي صلى
الله عليه كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان

أكثرهم قرآنا حدثنا محمد بن بشار قال نا يحيى
قال نا شعبة قال نا أبو التياح عن أنس عن النبي صلى
الله عليه قال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل
حبشي كأن رأسه زبيبة

باب إذا لم يتم الامام
وأتم من خلفه

حدثنا الفضل بن سهل قال نا الحسن بن موسى
الاشيب قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه قال يطول لكم قيام
أطيلوا فلكم وإن أخفوا فلكم وعليهم

باب إمامة المفتون والمبتدع

وقال الحسن صل وعليه بدعته وقال لنا محمد بن
يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثنا الزهري
عن خبيب بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن الخيار

أنه دخل على عثمان رضي الله عنه وهو محصور
فقال إنك إمام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا
إمام فتنة ونتحرج فقال الصلاة أحسن ما يعمل
الناس فإذا أحسن الناس فأحسن معهم وإذا
ساءوا فاجتنب إساءتهم وقال الزبيدي قال
الزهري لا نرى أن يصلي خلف المجنب إلا من ضرورة
لا بد منها حدثنا محمد بن أبان قال حدثنا غندر
عن شعبة عن أبي التياح سمع أنس بن مالك قال
النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر اسمع وأطع وإن
لحبشي كأن رأسه زبيبة

ينبغي النون ويروى
زبيبة بتشديد
الباء وتخفيف
وتشديد

باب يقوم عن يمين الإمام بحذائه سواء إذا كانا اثنين

حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت
خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء

ثم جاء فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت
فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس
ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت
غطيطه أو قال خطيطه ثم خرج إلى الصلاة

باب إذا قام الرجل عن يسار الإمام فحوله الإمام إلى يمينه لم تفسد صلاة واحد منهما

حدثنا أحمد قال نا ابن وهب قال نا عمرو عن عبد ربه
ابن سعيد عن عزرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن
عباس عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة والنبي
صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام
يصلي فقمت عن يساره فأخذني فجعلني عن
يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ
وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى
ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني

كريب بذلك ه

باب انما جعل الإمام ليؤتم به

حدثنا مسدد قال نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب
عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس
قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الليل فقمت أصلي معه فقمت عن يساره فأخذ برأسي
فأقامني عن يمينه ه

باب إذا صلى الإمام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى

حدثنا مسلم قال نا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله
أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثم يرجع فيؤم قومه حدثنا محمد بن بشار قال نا
غندر قال نا شعبة عن عمرو سمعت جابر بن عبد الله
قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم

ولا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وإن كان ليسمع
بكاء الصبي فيخفف مخافة أن تفتن أمه
حدثنا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن زريع
قال نا سعيد قال نا قتادة أن أنس بن مالك حدثه
أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال إني لأدخل
في الصلاة وأنا أريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي
فأتجوز مما أعلم من شدة وجد
أمه من بكائه حدثنا محمد بن بشار قال نا ابن
أبي عدي عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لأدخل
في الصلاة وأريد إطالتها فأسمع بكاء الصبي
فأتجوز مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه
وقال موسى نا أبان قال نا قتادة نا أنس
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ه

باب إذا صلى ثم أم قوما

هدية
كتبها ابن يوسف
مراكش

حدثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان قالا نا
حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار عن جابر
كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع

باب من اسمع الناس تكبير الامام

حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن داود
قال الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي
توفي فيه أتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر
فليصل بالناس فقلت إن أبا بكر رجل أسيف إن يقم
مقامك لا يقدر على القراءة فقال مروا
أبا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة أو الرابعة
إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس
فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين
رجلين كأني أنظر إليه يخط برجليه الارض
فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر فأشار إليه أن

صل فتأخر أبو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم
إلى جنبه وأبو بكر يسمع الناس التكبير تابعه
محاضر عن الاعمش

باب الرجل يأتم بالامام ويأتم الناس بالمأموم

ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بي وليأتم
بكم من بعدكم حدثنا قتيبة قال نا أبو
معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر
يصلي بالناس فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل
أسيف وإنه متى ما يقوم مقامك لا يسمع الناس
فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر أن يصلي بالناس
فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف
وإنه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت

عمر فقال إن بكرا لا تشق واجتاز يوسف مرو أبا بكر
ان يصلي بالناس فجاء حتى دخل في الصلاة وخد رسو
الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفقة فقام بقادى
بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل
المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر
يتأخر فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار
أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر
بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون
بصلاة أبي بكر

باب هل يأخذ الامام إذا شك بقول الناس

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن
نافع أبي غالب أنه سمع أبا أمامة بن سهل بن حنيف
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف

من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم
نسيت يا رسول الله فقال رسول الله أصدق ذو اليدين
فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد
مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر
حدثنا أبو الوليد
هشام بن عبد الملك قال نا شعبة عن سعد بن
إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى
الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل قد قلت
ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين

باب إذا بكر الامام في الصلاة

وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وأنا
في آخر الصفوف فقال إنما أشكو بثي وحزني
إلى الله حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك
عن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم
المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه

مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت
إن أبا بكر إذا قام مقامك لم يسمع الناس
من البكاء فمر عمر يصلي فقال مروا أبا بكر
فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة
قولي له إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام مقامك
لن يسمع الناس من البكاء فمر عمر وليصل
بالناس فعلت حفصة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنكن لأنتن صواحب يوسف
مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة
لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا ؟

باب تسوية الصفوف
عند الاقامة وبعدها

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا
شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت سالم
ابن أبي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير

يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسوون صفوفكم
أو ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا أبو النضر
هاشم قال نا عبد العزيز عن أنس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الصفوف
فإني أراكم خلف ظهري ؟

باب إقبال الامام على
الناس عند تسوية الصفوف

حدثنا احمد بن أبي رجاء قال نا معاوية بن عمر قال
نا زائدة بن قدامة قال نا حميد الطويل قال نا أنس
ابن مالك قال أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال أقيموا صفوفكم
وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري ؟

باب الصف الأول ؟

حدثنا أبو عاصم عن ملك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشمراء ؟

الغرو والمنكوس والمكفوف والقدم وقال
ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو
يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا
ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا

باب إقامة الصف من تمام الصلاة

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق
قال انا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إنما جعل الامام ليؤتم به
فلا تختلفوا عليه فإذا ركع فاركعوا وإذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد
وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
أجمعون وأقيموا الصف في الصلاة فإن إقامة
الصف من حسن الصلاة حدثنا أبو الوليد قال نا
شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف

من إقامة الصلاة

باب اثم من لم يتم الصفوف

حدثنا معاذ بن أسد قال انا الفضل بن موسى
قال انا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار
الانصاري عن أنس بن مالك انه قدم المدينة فقيل
له ما أنكرت منذ يوم عهدت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما أنكرت شيئا إلا أنكم لا
تقيمون الصفوف قال عفبة بن عبيد عن بشير بن
يسار فذكر علينا أنس المدينة بعمائد

باب إلزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف

وقال النعمان بن بشير رأيت الرجل منا يلزق
كعبه بكعب صاحبه حدثنا عمرو بن خالد
قال نا زهير عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أقيموا صفوفكم فإني أراكم من وراء
ظهري وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب

طهره وقدمه بقدمه ك

باب إذا قام الرجل عن يسار الامام

وحوله الامام خلفه إلى يمينه تمت

حدثنا خليفة قال نا داود بن عبد الرحمن عن

عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن

ابن عباس قال كنت مع النبي صلى الله عليه

ذات ليلة فقمت عن يساره فأخذ رسول

الله صلى الله عليه بيده من وراء ظهره فجعلني

عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام

فصلى ولم يتوضأ

باب المرأة وحدها تكون صفا

حدثنا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن

إسحاق عن أنس بن مالك قال صليت أنا ويتيم

في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأمي

أم سليم خلفنا ك

باب ميمنة المسجد والامام

حدثنا موسى قال نا ثابت بن يزيد قال

قال نا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس

قال قمت ليلة أصلي عن يسار النبي صلى الله

عليه وسلم فأخذ بيدي أو بعضدي حتى أقامني

عن يمينه وقال بيده من وراء ك

باب إذا كان بين الامام

وبين القوم حائط أو سترة ك

وقال الحسن لا بأس أن تصلي وبينك وبينه

نهر وقال أبو مجلز يأتم بالامام وإن كان

بينهما طريق أو جدار إذا سمع تكبير الامام

حدثنا محمد قال نا عبدة عن يحيى بن سعيد

الانصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرتي وجدار

الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله

عليه وسلم فقام ناس يصلون بصلاته فأصبح
فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية فقام
معه ناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين
أو ثلاثا حتى إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما أصبح ذكر
ذلك الناس فقال إني خشيت أن تكتب عليكم صلاة

باب صلاة الليل

حدثنا إبراهيم بن المنذر قال نا ابن أبي فديك
قال نا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي سلمة
ابن عبد الرحمن عن عائشة أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار
ويحتجره بالليل فثاب إليه ناس فصلوا وراءه
حدثنا عبد العزيز بن محمد قال نا وهيب قال
نا موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر عن بشير بن
سعيد عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه

أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركب فرسا فجحش شقه الأيمن قال أنس
فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد
فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم إنما جعل
الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا
ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا سجد
فاسجدوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا

باب إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة

حدثنا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال

عليه ﷺ فصافحه حدثنا قتيبة قال نا الليث
فتحها ثوابا عن أنس قال خرج رسول الله ﷺ
معه آنية ﷺ عن فرس فجحش شقه فصلى لنا
أو قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال
إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا
وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك
الحمد وإذا سجد فاسجدوا حدثنا أبو
قلابة قال أخبرني شعيب قال حدثني أبو
إبراهيم عن الأغر عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه ﷺ إنما جعل الإمام
ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع
فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا
صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون

باب رفع اليدين في التكبير الأول مع الافتتاح سواء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أيوب السختياني
عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله ﷺ
صلى الله عليه ﷺ كان يرفع يديه حذو منكبيه
إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع و
رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك
أيضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود

باب رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع

حدثنا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله قال نا
يونس عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر رأيت رسول الله صلى
الله عليه ﷺ إذا قام في الصلاة رفع يديه

باب رفع

عليه ثم كبر ناحذا ومنكبيه وكان يفعل ذلك حين
فتتح الركوع ويفعل ذلك إذا رفع رأسه
من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده أو
أو ثنا رفع ذلك في السجود حدثنا اسحاق الواسطي
ربما يا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي قلابة أن
مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ورفع
يديه وإذا أراد أن يركع رفع يديه وإذا
رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث
فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا

باب إلى أين يرفع يديه

سأل أبو حميد في أصحابه رفع النبي صلى الله
عليه وسلم ناحذا منكبيه حدثنا أبو اليمان
قال شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن
عبد الله أن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلاة فرفع

يديه حين يكبر حتى يجعلهما ناحذا منكبيه
وإذا كبر للركوع فعل مثله وإذا قال سمع
الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد
ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع
رأسه من السجود

باب رفع اليدين إذا قام من الركعتين

حدثنا عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال
حدثنا عبيد الله عن نافع أن ابن عمر كان إذا دخل
في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع
يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده رفع
يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه
ورفع ذلك ابن عمر إلى نبي الله صلى الله عليه
وسلم ورواه حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
ابن طهمان عن أيوب وموسى بن عقبة مختصرا

باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة قال أبو حازم لا أعلمه إلا ينمي ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إسماعيل ينمي ذلك ولم يقل ينمي

باب الخشوع في الصلاة

من مواليد ابو يوسف مراد

ا: يسند